بيان الميزانية / الرسوم الدراسية 2024/2023

حضرة الأهالي الأعزاء،

وفقاً للقانون اللبناني المتعلق بالمدارس الخاصة، اعتمدت المدرسة اللبنانية الفرنسية ، بعد تقديمها إلى وزارة التربية الوطنية، موازنتها للعام الدراسي 2024/2023 والتي تحدد في نهايتها الأقساط الدراسية لكل تلميذ، بجميع المراحل مجتمعة، من صفوف الروضة الى الباكالوريا بمبلغ 160 مليون ليرة لبنانية.

وقبل ذلك ، كانت لجنتنا المالية التي قُدمت إليها مستندات الميزانية، قد أخذت علماً بالزيادة المضاعفة في تكاليف الطاقة، والزيادة في تكلفة التأمين، وزيادة الرواتب التي فرضتها الحكومة في شهر أيار 2023، كما أخذت بالحسبان انخفاض قيمة الليرة اللبنانية من 47 ألف ليرة العام الماضي إلى 140 ألف ليرة، حتى استقرارها مقابل الدولار الأمريكي عند 90 ألف ليرة لعدة أشهر.

كما أحيطت اللجنة المالية علماً بحالة العجز التي تعاني منها الميزانية الخاضعة للقانون 515 لسنة 2022/2023 نتيجة هذا التخفيض، والذي كان له أثره في تقليص جهودها في تخفيض مبلغ الأقساط .

وهكذا، بالنسبة لهذا العام الدراسي، تضاف إلى هذه الـ 160 مليون ليرة لبنانية المساهمة في التشغيل والتطوير، والتي تم تحديد مبلغها، الذي تم تسويته، بـ 2000 دولار أمريكي في ربيع عام 2023.

ان لجنتنا لم تتمكن من التصويت لإصدار رأي استشاري بحت بشأن التوقيع على الميزانية أم لا بسبب عدم اكتمال النصاب.

ومع ذلك، نحن، أعضاء لجنة الاهل نتفق بالإجماع على أنه في عام 2022، لم يكن أمام GLFL خيار سوى التحايل على القانون 515 وفرض علينا مساهمة إلزامية بالدولار الأمريكي للتعامل مع الأزمة الوطنية الكبرى.

كما اننا متفقون بالإجماع على التأكيد على أن الوقت قد حان اليوم للعودة إلى القانونية التي هي الوسيلة الوحيدة لاستعادة الانسجام المحاسبي والمالي وضمان توجيه العائدات بشكل صحيح لتغطية النفقات، سواء كانت هذه العائدات بالدولار الأمريكي أو الليرة اللبنانية.

للتذكير، هذه المساهمة هي خارج الموازنة، أي أنها لا تخضع لأحكام القانون 515 الذي يلزم المؤسسات التعليمية الخاصة بالقانون الخاص بإنشاء حساباتها وفواتيرها بالعملة اللبنانية فقط. ويتم تحديد مبلغها وفقا لتقدير المؤسسة.

ونحن ندرك جيداً أن الأمر متروك الآن للمشرّع لتعديل القانون المعمول به في هذا المجال من خلال إيجاد حل مع "الواقع الاقتصادي الراهن" و/أو لوزارة التربية الوطنية اللبنانية "لاستعادة السيطرة" على القطاع وعلى الميزانيات المقدمة إليها.

ومع ذلك، نأمل أن تتقدم إدارة الGLFL بذلك على سواها من خلال السماح لنا بمراجعة الحسابات المتعلقة بالدولار الاميركي بالرسوم الدراسية الاضافية وبيان رأينا في مبلغها.

هذه الشفافية ستعزز بشكل أكبر الثقة التي يضعها مجتمع أولياء الأمور في المؤسسة، و تعزز الإجراءات المتخذة لتطوير الشعور بالانتماء إلى مجتمع تعليمي واحد ومتماسك وغير قابل للانقسام، والتي تم تنفيذها خلال السنتين الماضيتين.

باخلاص،
لجنة الأهل في الليسيه الفرنسية-اللبنانية الكبرى